يبدو ان استخدام هذا الصاروخ لم يكن فعالا وخصوصا بعد استخدام صواريخ « سام ــ ٦ » المحمولة ذات انظمة التوجيه المتطورة ابان الحرب التشرينية ، بدليل ضخامة خسائر سلاح الجو الاسرائيلي، وبدليل المساعدات التقنية المتخصصة الضخمة التي حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة اثناء وبعد الحرب لمواجهة الحرب الالكترونية العربية . وقد تلقت اسرائيل صواريخ تكتيكية جو ــ أرض من الانواع التالية : « ستاندارد آرم » الموجهة ضد شبكات الرادار الارضية أيضا . و«مافريك» الذي يوجه بواسطة كاميرا تلفزيونية مثبتة في رأسه ، ويتم توجيهه بأن يختار الطيار الهدف الذي يظهر على شاشة التلفزيون في مقصورته ويناور بحيث تلتقط الكاميرا التلفزيونيه الموجودة في الصاروخ صورة الهدف ، ثم يطلق الصاروخ الذي يتوجه اوتوماتيكيا نحو الهدف . وقد صمم هذا الصاروخ أساسا لقصف الدروع والدشم المحصنة ، وهو ذو رأس حربي خارق للدروع يزن (٥٩) كيلو غراما ، ويبلغ مداه حوالي (٨) كيلومترات . ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل وايران هما البلدان الوحيدان بعد الولايات المتحدة ، اللتان تملكان مثل هذا الصاروخ . وقد كشفت بعض المصادر في سنه (١٩٧٢) ان الولايات المتحدة تحاول انتاج نموذج من صاروخ « مافريك » يوجه بأشعة ليزر بدلا من تقنية التلفزيون البصرية . ومن الصواريخ جو ــ أرض التي ترغب اسرائيل في الحصول عليها من الولايات المتحدة ايضا : الصاروخ « كوندور » ، وهو صاروخ ثقيل محسن عن « مافريك » يستخدم أساسا لضرب اهداف بحرية كما يمكن استخدامه لتحطيم اهداف صعبة كالقواعد وملاجىء الصواريخ بأبنيتها الاسمنتية، وهو يحمل رأسا حربيا شديد الانفجار يزيد وزنه على نصف وزن الصاروخ ــ الذي يبلغ (١١٠٠) كيلوغرام ــ وتوجد في مقدمته كاميرا تلفزيونية للتوجيه على المدى القريب ، وجهاز رادار للتوجيه البعيد المدى يصل الى (١٦٠) كيلو مترا ، وذلك لكي تتمكن طائرات الفانتوم من تدمير اجهزة رادار بطاريات « سام ــ ٦ » دون أن تدخل في مدى عملها .

ويبدو أن هناك اهتماما اميركيا بتطوير الاسلحة الموجهة من الجو الى اهداف أرضية تكتيكية ، فقد انهت الولايات المتحدة مؤخرا مراحل التطوير الرئيسية لصاروخ مضاد للرادارات الارضية ، هو صاروخ « هارم AGM-88A Harm » ، لاستبداله بصاروخي « شرايك » و« وبستاندرد آرم » . ومن ناحية ثانية ، فان الاهتمام الاميركي لم يقتصر على صواريخ جو ــ أرض الموجهة ، بل تعدى ذلك الى الاهتمام بتطوير أنواع من قنابل الطائرات المزودة بأجهزة توجيه الكترونية توجهها نحو الهدف. وقد تلقت اسرائيل بالفعل عددا من هذه القنابل ــ ذات التكاليف الباهظة ــ اثناء وبعد حرب تشرين الماضي لقصف أهداف أرضية تكتيكية وهي قنابل «سمارت Smart Bombs» بنوعيها الموجه بأشعة ليزر (ويدعي سلاح الجو الاميركي ان طريقة توجيه هذه القنابل الى أهدافها تحقق دقة تبلغ عشرة أضعاف الطرق الاخرى ، وفائدة أشعة ليزر هنا تكمن في ضيق الحزمة الشعاعية التي تسير بسرعة الضوء في خط مستقيم ، وتستعمل في هذه الطريقة طائرتان : اولاهما توجه الشعاع نحو الهدف المطلوب ، والثانية تطلق القنبلة التي تتبع مسار الشعاع المنعكس عنه) والقنابل الانزلاقية : « وول أي Walleye » و« هوبوز Hobos » ، وكلاهما يوجه بواسطة كاميرا تلفزيونية بطريقة مماثلة لتوجيه صواريخ « مافريك » .

وتنبغي ملاحظة ان جميع هذه الانظمة والاسلحة المتطورة التي حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة ، من أجل اعادة فرض سيطرتها فوق الاجواء العربية، لم تثبت جدواها بعد ، حتى في حرب الاستنزاف على جبهة الجولان السورية . وبقي